

المادة	اللغة العربية	الصف	الثاني عشر	المسار	العام	الفصل	الأول	عدد الصفحات
--------	---------------	------	------------	--------	-------	-------	-------	-------------

امتحان نهاية الفصل الأول للصف الثاني عشر للعام الدراسي 2021/2020م

السؤال الأول:

50

اقرأ القصة الآتية الآتي بعنوان " **قطعة حبل** " للكاتب " جي دي موباسان " ثم أجب عن الأسئلة:

(1)

أقبل الفلاحون في " يوم السوق " مع زوجاتهم على الطرقي الكثيرة المنتشرة حول بلدة " جورد فيل " قاصدين المدينة، وقد اختشد الجميع واختلطت القبعات العالية التي يلبسها الأغنياء منهم بقرون الماشية، وبما تحمله القرويات فوق رؤوسهن. كان " هوشكورن " وهو من أهالي بلدة " بروتينه " في طريقه إلى الميئدان عندما لمخ على الأرض قطعة حبل، وكان الرجل على جانب كبير من الجرص؛ فقد كان يرى أن كل ما يفيد يجب أن يلتقط؛ ولذلك أحنى قامته في جهد ظاهر، إذ كان يعاني من آلام الروماتيزم وأخذ يلف قطعة الحبل في ثودة ثم وقعت عيناه في تلك اللحظة على السيد " مالاندان " صانع السروج واقفاً وهو يحده بنظراته؛ لخلاف قديم بينهما.

(2)

مضى " هوشكورن " في طريقه قاصداً صالة الطعام الكبيرة في مطعم " جوردان " الذي كان يغص بالناس، كما كان الفناء الرطب يزخر بالمركبات من كل نوع، وقد اصفّر لونها من تلوثها بالأقدار وكان في المطعم موقد كبير، قد استعرت ناره، وانبعث منها الدفء وكانت هناك ثلاثة سفايف تدور على الحاضرين ثقلة بالدجاج والحمام وأفخاذ الضأن، بينما كانت الرائحة الشهية تنبعث من المرق والشواء، فتضاعف المرح، وسال اللعاب، وقد جلس رؤاد المطعم ينتظرون الأطباء الشهية التي كانت لا تنفك تفيض عليهم مملوءة، وترتد عنهم فارغة.

(3)

وفجأة دخل ضابط شرطة مع عناصره، ووقف بالباب وأخذ يسأل رؤاد المطعم: "هل السيد "هوشكورن " هنا؟

وكان "هوشكورن " في تلك اللحظة جالساً عند الطرف الآخر من المائدة، فقال ردّاً على سؤال الضابط: "نعم...أنا هنا فعاد الضابط يقول: هل لك أن تتفضل، فترافقني إلى مكتب العمدة؟

كان العمدة رجلاً ضخماً الجسم، لماحاً، يدل مظهره على الجدي وقد جلس في مقعده الوثير في انتظار قدوم السيد "هوشكورن" فلما دخل عليه هذا الأخير، ابتدره قائلاً:

إِنَّكَ شُوهِدَتْ فِي هَذَا الصَّبَاحِ يَا سَيِّدَ "هورشكورن"، وَأَنْتِ تَلْتَقِطِ عَلَى طَرِيقِ "جورد فيل" الْمُحَفَظَةَ الَّتِي فَقَدَهَا السَّيِّدُ "هولبروك" فَذُهِلَ الرَّجُلُ، وَمَرَّتْ لَحْظَةً مِنَ الصَّمْتِ الرَّهيبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ بِصَوْتٍ مَبْحُوحٍ جَزَعٌ:

- أُنَا؟! أَنَا التَّقَطُّتُ مُحَفَظَةً؟!

-نَعَمْ.

-أُقْسِمُ لَكَ بِشَرَفِي أَنِّي لَا أَعْلَمُ شَيْئًا عَنْ ذَلِكَ

-وَلَكِنَّكَ شُوهِدَتْ!

-يَا سَيِّدِي الْعُمْدَةُ، أَنَا؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ إِنَّهُ رَأَى؟

-السَّيِّدُ "مالاندان" صَانِعُ السَّرُوجِ.

(4)

- وَمَا كَانَ الرَّجُلُ يَسْمَعُ هَذَا مِنَ الْعُمْدَةِ حَتَّى تَذْكُرَ حَادِثَ الصَّبَاحِ وَأَذْرَكَ كُلَّ شَيْءٍ فَصَاحَ قَائِلًا وَقَدْ احْمَرَّ وَجْهُهُ مِنَ الْغَضَبِ
- آه: رَأَيْتِي... هَذَا الْوَعْدُ! رَأَيْتِي التَّقَطُّتُ هَذَا الْحَبْلَ أَنْظُرْ، هَذَا هُوَ سَيِّدِي الْعُمْدَةُ، غَيْرَ أَنَّ الْعُمْدَةَ هَزَّ رَأْسَهُ وَهُوَ يَقُولُ:
- إِنَّكَ لَنْ تَجْعَلَنِي أَصْدَقَ يَا سَيِّدَ "هورشكورن" أَنَّ السَّيِّدَ "مالاندان" وَهُوَ رَجُلٌ جَدِيرٌ بِالثِّقَةِ قَدْ حَسَبَ أَنَّ هَذَا الْحَبْلَ مُحَفَظَةٌ! فَرَفَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ، وَقَالَ فِي صَوْتٍ مُتَهَدِّجٍ النَّبَرَاتِ:
- هَذِهِ هِيَ الْحَقِيقَةُ عَلَّمَ اللَّهُ يَا سَيِّدِي الْعُمْدَةُ
- فاستأنف الْعُمْدَةُ كَلَامَهُ قَائِلًا:
- وَبَعْدَ أَنْ التَّقَطُّتُ مَا وَجَدْتُ، لَبِثْتُ لَحْظَةً طَوِيلَةً تَبَحُّثُ فِي الْوَحْلِ لِتَرَى مَا إِذَا كَانَتْ أَيْهَ قِطْعَةً مِنَ النُّقُودِ قَدْ سَقَطَتْ مِنْكَ

(5)

ذَهَبَتْ اخْتِجَاجَاتِ السَّيِّدِ "هورشكورن" كُلُّهَا هَبَاءً وَوَاجِهَةً الْعُمْدَةُ بِالسَّيِّدِ مالاندان فَأَعَادَ مَا سَبَقَ أَنَّ قَالَهُ وَتَبَادَلَ الرِّجْلَانِ الشَّتَائِمَ ثُمَّ طَلَبَ السَّيِّدُ "هورشكورن" أَنْ يَفْتَشُونَ فَلَمْ يَجِدُوا مَعَهُ شَيْئًا وَاسْتَبَدَّتِ الْحَيْرَةُ بِالْعُمْدَةِ ثُمَّ صَرَفَ الرَّجُلُ مِنْ عِنْدِهِ.

وَذَاعَ الْخَبَرُ فِي أَرْجَاءِ الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَكِدِ الرَّجُلُ يُغَادِرُ مَكْتَبَ الْعُمْدَةِ حَتَّى أَقْبَلَ النَّاسُ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَخَذُوا يُلْحِقُونَ عَلَيْهِ بِسَيْلٍ مِنَ الْأَسْئَلَةِ الْمُسْتَطْلَعَةِ، جَادِّينَ أَوْ سَاخِرِينَ فَأَنْشَأَ يَقُصُّ عَلَيْهِمْ قِصَّةَ الْحَبْلِ فَمَا صَدَّقَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ.

وَفِي نَحْوِ السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ بَعْدَ ظَهْرِ الْيَوْمِ التَّالِي، أَعَادَ الْمُحَفَظَةَ بِمَا فِيهَا "ماريوس بوميل" وَهُوَ أَجِيرٌ عِنْدَ السَّيِّدِ "بريتون" الْمُزَارِعِ بِبَلَدِهِ "إيموفيل" إِلَى السَّيِّدِ "هولبروك" زَاعِمًا أَنَّهُ وَجَدَهَا فِي الطَّرِيقِ.

وَذَاعَ الْخَبَرُ فِي النَّاحِيَةِ حَتَّى بَلَغَ السَّيِّدُ "هورشكورن" فَبَدَأَ الطَّلَافَ مِنْ قَوْرِهِ وَأَخَذَ يُعِيدُ سَرْدَ قِصَّتِهِ الَّتِي كُتِبَ لَهُ فِيهَا النَّصْرُ وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ مَا أَسَاءَنِي وَالْمَنِي لَمْ يَكُنْ إِتِهَامِي زُورًا بِالسَّرِقَةِ وَإِنَّمَا كَانَ الْكُذِبُ، فَلَيْسَ ثَمَّةَ مَا هُوَ أَسْوَأُ مِنْ أَنْ يَتَّهَمَ الْمُرءُ كَذِبًا.

(6)

وهكذا ظلَّ "هورشكورن" يُلَهِّجُ بِالْحَادِثِ طَوَالَ يَوْمِهِ، فَكَانَ يَقْصُصُهُ عَلَى الْمَارَّةِ فِي الطَّرِيقِ وَعَلَى رُؤَادِ الْمُقَهَى، بَلْ كَانَ يَسْتَوْفِفُ الْغُرَبَاءَ لِيُحَدِّثَهُمْ بِهِ، وَهَدَّأَتْ نَفْسُهُ آخِرًا، لَكِنْ شَيْئًا مَا ظَلَّ مَعَ ذَلِكَ يَشْغُلُ بَالَهُ وَيُضَايِقُهُ، شَيْئًا غَامِضًا كَانَ يُحِسُّهُ، فَقَدْ كَانَ يَبْدُو لَهُ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ يَمْزُحُونَ وَهُمْ يَنْصَتُونَ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي مَظْهَرِهِمْ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ مُقْتَتِعُونَ بِمَا يَقُولُ.

وَلَمْ يَكُنْ الْمُسْكِينُ يَجْلِسُ إِلَى الْمَائِدَةِ بِمَطْعَمِ "جوردان" حَتَّى شَرَعَ يَشْرَحُ الْأَمْرَ لِمَنْ حَوْلَهُ، فَقَالَ لَهُ أَحَدُ تُجَّارِ الْخَيْلِ:

مَهْلًا، مَهْلًا أَتَيْتَ النَّشَالُ الْقَدِيمَ! هَذِهِ حِيلَةٌ عَتِيقَةٌ وَأَنَا أَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ عَنْ قَطْعِهِ الْحَبْلَ هَذِهِ!!

وَلَكِنَّ الْمُحَفِّظَةَ قَدْ وَجِدَتْ وَأُعِيدَتْ إِلَى صَاحِبِهَا؟!

فَعَادَ التَّاجِرُ يَقُولُ فِي صَوْتٍ لِنَبْرَاتِهِ مَغْزَى خَاصٍّ

صَهْمًا، صَهْمًا يَا وَالِدِي إِنَّ هُنَاكَ وَاحِدًا يَجِدُ الشَّيْءَ وَهُنَاكَ آخَرُ يُبْلَغُ، فَهَذَا شَيْءٌ مِنَ السَّهْلِ تَدْبِيرُهُ أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟

فَانْتَفَضَ "هورشكورن" وَاقِفًا، وَهُوَ يُوشِكُ أَنْ يَخْتَنِقَ مِنَ الْغَيْظِ وَقَدْ أَذْرَكَ مِنْ قَوْرِهِ مَا يَرْمِي إِلَيْهِ تَاجِرُ الْخَيْلِ مِنْ كَلَامِهِ.

أَخَذَ "هورشكورن" يَزُوي الْحَادِثَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَيَزِيدُ فِي كُلِّ يَوْمٍ إِسْهَابًا فِيهِ وَيَصْطَنِعُ أَسْبَابًا جَدِيدَةً يُضِيفُهَا إِلَى حُجَجِهِ السَّابِقَةِ وَيُقَسِّمُ أَيْمَانًا أُخْرَى غَلِيظَةً.

(7)

أَخَذَ الْغَيْظُ وَالْغَمُّ يَنْهَشَانِ قَلْبَ "هورشكورن" وَمَعَ هَذَا فَقَدْ اسْتَمَرَ فِي إِضْنَاءِ نَفْسِهِ عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ حَتَّى هَزَلَ وَذَوَى تَحْتَ سَمْعِ النَّاسِ وَبَصَرِهِمْ، وَأَخَذَ الْعَابَثُونَ يَدْعُوْنَهُ إِلَى أَنْ يَقْصَّ عَلَيْهِمْ قِصَّةَ الْحَبْلِ.

مَاتَ "هورشكورن" وَسَمِعَ فِي سَكْرَةِ الْمَوْتِ يَهْدِي بِبِرَاءَتِهِ، وَيَكْرِرُ قَائِلًا بِصَوْتٍ آتٍ مِنْ عَالِمٍ آخَرَ: "قَطَعْتُ حَبْلًا! انْظُرْ هَذِهِ هِيَ يَا سَيِّدِي الْعَمْدَةُ."

1. الْحَدَثُ الْمَحْوَريُّ الَّذِي تَدورُ حَوْلَهُ الْقِصَّةُ؟

أ. عَثُورُ "هوشكورن" عَلَى مُحَفِّظَةِ النُّقُودِ.

ب. انْهَامُ "هوشكورن" بِالْعُثُورِ عَلَى مُحَفِّظَةِ النُّقُودِ الضَّائِعَةِ.

ت. عَثُورُ "ماريوس بوميل" عَلَى مُحَفِّظَةِ سَيِّدِهِ الضَّائِعَةِ.

ث. عَثُورُ "هوشكورن" عَلَى قِطْعَةِ حَبْلٍ.

2. "وَهَكَذَا ظَلَّ" هوشكورن "يَلْهَجُ بِالْحَادِثِ طَوْلَ يَوْمِهِ". - عِلَامٌ تَدُلُّ هَذِهِ الْعِبَارَةَ؟

أ. مُوَاطَّئَةً "هوشكورن" وَمُتَابِرَتَهُ عَلَى سَرْدِ الْوَاقِعَةِ يَوْمِيًّا.

ب. لُهَاثَ "هوشكورن" وَهُوَ يَدْفَعُ بِبِرَاءَتِهِ أَمَامَ الْآخِرِينَ كُلِّ يَوْمٍ.

ت. تَرَدُّدُ "هوشكورن" فِي سَرْدِ الْوَاقِعَةِ أَمَامَ الْآخِرِينَ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ.

ث. اضْطِرَابُ "هوشكورن" وَارْتِجَافُهُ فِي أَثْنَاءِ سَرْدِ الْوَاقِعَةِ.

3. مَا أَهَمُّ مَا يُمْكِنُ أَنْ يَسْتَنْتَجَهُ الْقَارِئُ عَنْ مَجْتَمَعِ بَطَلِ الْقِصَّةِ "هوشكورن"؟

أ. ظَالِمٌ، غَيْرُ إِنْسَانِيٍّ.

ب. فَقِيرٌ، بَائِسٌ.

ت. مَدَنِيٌّ، مُتَحَضِّرٌ.

ث. ريفيٌّ، إنسانيٌّ.

4. ما المقتطف الأكثر تعبيراً عن معاناة بطل القصة "هوشكورن"، ومكابدته في دفع التهمة عنه؟

أ. سُمِعَ في سَكْرَةِ المَوْتِ بهُذِي ببراءته، ويُكْرَرُ قائلاً: "قِطْعَةُ حَبْلِ! انْظُرْ هَذِهِ هِيَ يَدُ سَيِّدِي العُمدَة".

ب. أَخَذَ "هوشكورن" يروي الحادثَ مرَّةً بعد مرَّةٍ، ويصْطَنعُ أسباباً جديدةً، ويُقْسِمُ أيماناً أُخرى غليظةً.

ت. أَخَذُوا يُلْحَوْنَ عليه بِسَيْلٍ مِنَ الأسئلةِ المُسْتَطْلَعَةِ، فَأَنْشَأَ يَقْصُ عَلَيْهِمْ قِصَّةَ الحَبْلِ فما صدَّقَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ.

ث. إِنَّ مَا ساءَني وآلَمَني لَمْ يَكُنْ اتِّهامِي زَوْراً بالسَّرْفَةِ، وإِنَّمَا كَانَ الكَذِبُ، فَلَيْسَ تَمَّةً مَا هُوَ أَسْوَأُ مِنْ أَنْ يَتَّهَمَ المرءُ كَذِباً.

5. مُسْتَعِيناً بِالأسْطَرِ المَلَوْنَةِ في نَهايةِ المَقْطَعِ الثَّالِثِ، ما الحالةُ النَّفسِيَّةُ التي تَعكِّسُها تَقْنِيَةُ الجِوَارِلِدى "هوشكورن"؟

أ. المُرَاوَعَةُ والكَذِبُ.

ب. الثِّقَّةُ والثَّبَاتُ.

ت. الرِّاحَةُ والطَّمَأْنِينَةُ.

ث. الخَوْفُ والْتَرَقُّبُ.

6. ماذا قَصَدَ تاجِرُ الخِيُولِ بِقَوْلِهِ لـ (هوشكورن): "صَمْتًا، صَمْتًا يا والدي. إِنَّ هُنَاكَ واحِداً يَجِدُ الشَّيْءَ، وَهُنَاكَ آخَرُ يُبْلِغُ، فَهَذَا شَيْءٌ

مِنَ السَّهْلِ تَدِيرُهُ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟".

أ. اتِّهَامُ "هوشكورن" بِدَفْعِ المَحْفَظَةِ إلى شَرِيكِ لَهُ ليرُدَّها إلى صَاحِبِها.

ب. اتِّهَامُ "هوشكورن" بِدَفْعِ المَحْفَظَةِ إلى شَرِيكِ لَهُ لِيخْبِئَهَا لَدَيْهِ.

ت. احْتِرَامُ تاجِرِ الخِيُولِ لـ "هوشكورن" وثِقَّتُهُ بِبراءَتِهِ.

ث. إِسْكَاتُ "هوشكورن"، لِأَنَّ تاجِرَ الخِيُولِ قَدْ مَلَّ سَماعَ قِصَّتِهِ

7. "وَأَخَذَ العابِثُونَ يَدْعَوْنَهُ إلى أَنْ يَقْصَّ عَلَيْهِمْ قِصَّةَ الحَبْلِ". - ما جَمْعُ كَلِمَةِ "الحَبْلِ"؟

أ. أَحْبال.

ب. أَحابيل.

ت. حَبائِل.

ث. حُبْلٌ.

8. "أَخَذَ الغَيْظُ والغَمُّ يَنْهَشَانِ قَلْبَ "هوشكورن". - ما نَوْعُ الصَّوْرةِ البَيَانِيَّةِ في هَذِهِ العِبارَةِ؟

أ. اسْتِعَارَةٌ مَكْنِيَّةٌ

ب. اسْتِعَارَةٌ تَصْرِيحِيَّةٌ

ت. تَشْبِيهٌ ضَمْنِيٌّ

ث. تَشْبِيهٌ تَمَثِيلِيٌّ

9. في أَيِّ مَقْطَعٍ أَشارَ الكاتِبُ إلى المَرَضِ الَّذِي كانَ يُعاني مِنْهُ "هوشكورن"؟

أ. الخَامِسُ

ب. الأوَّل.

ت. الثَّانِي.

ث. السّابع

10. لن تَجْعَلَنِي أَصْدُقُ أَنَّ (السَّيِّد) مالاندان وهو (رجل) جديرٌ بالثَّقةِ، قد حَسِبَ أَنَّ هذا (الحَبِل) محفظةٌ". - ما الوظيفة النّحويّة

للّكلماتِ المَحْصُورَةِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ كَبِيرَيْنِ، على التّرتيبِ؟

أ. خبرٌ أَنَّ / مبتدأ / بدلٌ

ب. اسمٌ أَنَّ / خبرٌ / اسمٌ أَنَّ

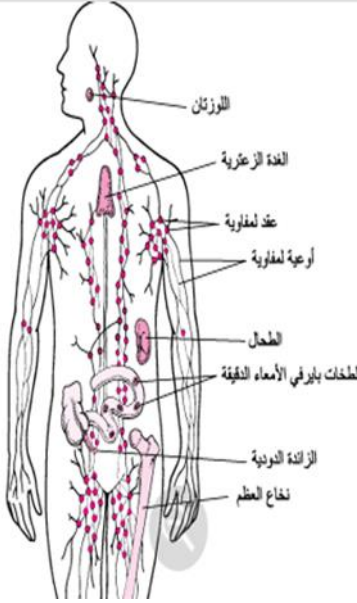
ت. اسمٌ أَنَّ / مبتدأ / اسمٌ أَنَّ

ث. اسمٌ أَنَّ / خبرٌ / بدلٌ

اقرأ النص المعلوماتي، الذي بعنوان " **الجهاز المناعي للإنسان** "، للكاتب " د. محمد لبيب سالم "

ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

1. جهاز المناعة منظومة من العمليات الحيوية التي تقوم بها خلايا وجسيمات داخل جسم الكائن الحي بغرض حمايته من الأمراض والسّموم والخلايا السرطانية والجسيمات الغريبة، وتقوم هذه المنظومة الحيوية بالتعرّف إلى مسببات المرض، مثل الميكروبات أو الفيروسات، وتحييدها أو إبادةها، وقد تطوّر جهاز المناعة مع مرور الزمن وتعدّد ليضمّل مكونين أساسيين هما المناعة المكتسبة والذاكرة المناعية وفضل هذين المكونين أصبح الجهاز المناعي قادراً على التعرّف إلى عدد غير محصور من الجسيمات الخطيرة، فضلاً عن التعامل بكفاءة مع مختلف الجراثيم المتسببة بالمرض.



2. ويتكوّن الجهاز المناعي من كريات الدم البيضاء التي تتحرّك في الدم والأنسجة بحثاً عن مسببات المرض مثل: البكتيريا والفيروسات، والطفيليات والفطريات، ويعيد الجهاز اللمفاوي جزءاً حيوياً من الجهاز المناعي لدى الإنسان، وهذا الجهاز هو شبكة من العقد، والغدد اللمفية المتصلة فيما بينها بواسطة مجموعة من الأوعية، بالإضافة إلى القناة الصدرية، والغدة الزعترية، ونقي العظام، والطحال، واللوزتين، والزائدة الدودية، ولطخات باير في الأمعاء الدقيقة، ويقوم هذا الجهاز بنقل اللمف (lymph) إلى جميع أنحاء الجسم وهي تُشكّل اللمف من السائل الذي يتسرّب من الجدران الدقيقة للشعيرات الدموية نحو أنسجة الجسم ويحتوي هذا السائل على أكسجين وبروتينات ومواد أخرى تُغذي تلك الأنسجة.

3. ويعُد الطحال أكبر عضو داخلي تابع للجهاز المناعي إذ يتدقّق حوالي 25 % من الدم الخارج من القلب بكلّ دقّة إلى الطحال الذي يقوم بتصفية الدم في أثناء جريانه للكشف عن الجراثيم التي ما إنْ يكتشفها حتى تتنبّه خلايا الجهاز المناعي ويزداد عددها وتقوم بإبطال مفعول الأجسام الممرضة.

4. ويمتلك الجسم البشري إلى جانب جهاز المناعة عدّة طرق أخرى لحمايته من مسببات العدوى وذلك من خلال الجلد إذ تُعد الأنسجة الجلدية حاجزاً ضدّ دخول الماء، والأجسام الممرضة، ويُفرز الجلد - عموماً - زيتاً مضاداً للبكتيريا بالإضافة إلى الرتين اللتين تُفرزان مادة مانعة تُسمّى البُلغم وتعملُ شعيرات صغيرة تُسمّى الأهداب على تحريك تلك المادة للأعلى لتطرح الجراثيم من الجسم عن طريق السعال، فضلاً عن القناة الهضمية التي تحتوي بطانتها المخاطية على أجسام مضادة، ويقوم الحمض الموجود بالمعدة بقتل معظم الجراثيم وتلعب السوائل مثل الدموع واللُعاب دوراً هاماً في الدفاع عن جسم الإنسان كونها تحتوي " إنزيمات " مضادة للبكتيريا، وعلى ذلك فإنّ هذه السوائل تُساعد الإنسان على التقليل من خطر الإصابة بالعدوى.

5. وَثَمَّةٌ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ لِمَنَاعَةِ الْإِنْسَانِ هِيَ:

- **الْمَنَاعَةُ الطَّبِيعِيَّةُ:** إِذْ يُولَدُ النَّاسُ جَمِيعًا بِمَنَاعَةٍ فَطَرِيَّةٍ وَهِيَ نَوْعٌ مِنَ الْجِمَامَةِ الْعَامَّةِ لِلْإِنْسَانِ، وَيُعَدُّ الْجِلْدُ مِنْ أَجْزَاءِ الْإِنْدَارِ الْمُبَكَّرِ، وَمِثَالًا عَلَى هَذَا النَّوعِ مِنَ الْمَنَاعَةِ فَهُوَ يَمْنَعُ دُخُولَ الْجَرَائِمِ إِلَى الْجِسْمِ، فَضْلًا عَنْ تَعْرِفِهِ بَعْضُ الْأَجْسَامِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي قَدْ تَكُونُ خَطِيرَةً عَلَى حَيَاةِ الْإِنْسَانِ.
- **الْمَنَاعَةُ الْمُكْتَسَبَةُ:** وَهِيَ الْمَنَاعَةُ الَّتِي يَكْتَسِبُهَا الْإِنْسَانُ، وَتَتَطَوَّرُ لَدَيْهِ خِلَالَ حَيَاتِهِ، وَتَقُومُ بِجِمَامَتِهِ مِنَ الْجَرَائِمِ؛ إِذْ يَصْنَعُ الْجِهَازُ الْمُنَاعِي أَنْوَاعًا مِنَ الْأَجْسَامِ الْمُضَادَّةِ لِمُخْتَلَفَةِ عِنْدِ التَّعَرُّضِ إِلَيْهَا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَنْقُضُ الْأَجْسَامُ الْمُضَادَّةَ عَلَى هَذِهِ الْجَرَائِمِ وَتَفْتُلُ بِهَا إِذَا دَخَلَتْ إِلَى الْجِسْمِ مَرَّةً أُخْرَى، وَعَلَى ذَلِكَ يُمَكِّنُ الْقَوْلُ أَنَّ الْجِهَازَ الْمُنَاعِيَّ يَتَدَكَّرُ أَعْدَاءَهُ السَّابِقِينَ، وَيَقْضِي عَلَيْهِمْ مِنْ خِلَالِ الْأَجْسَامِ الْمُضَادَّةِ الَّتِي تَتَعَرَّفُ إِلَيْهِمْ.
- **الْمَنَاعَةُ السَّلْبِيَّةُ أَوْ الْمَنَاعَةُ اللَّافَاعِلَةُ:** فَجِسْمُ الْإِنْسَانِ يَسْتَعِيرُ هَذَا النَّوعَ مِنَ الْمَنَاعَةِ مِنْ مَصَدَرٍ آخَرَ، وَلَكِنَّهَا لَا تَسْتَمِرُّ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَلَى ذَلِكَ يَسْتَقْبِلُ الْجَنِينَ وَهُوَ فِي رَحِمِ أُمِّهِ أَجْسَامًا مُضَادَّةً مِنَ الْأُمِّ عَنْ طَرِيقِ الْمَشِيمَةِ أَوْ الْحَلِيبِ فِي أَثْنَاءِ الرِّضَاعَةِ، وَتُسَاعِدُ الْمَنَاعَةُ الْمُسْتَعَارَةَ عَلَى جِمَامَةِ الطِّفْلِ مِنَ الْعُدُوِّ خِلَالَ السَّنَوَاتِ الْمُبَكَّرَةِ الْأُولَى مِنْ حَيَاتِهِ.

6. وَيَتَعَرَّضُ الْجِهَازُ الْمُنَاعِيُّ لَدَى الْإِنْسَانِ لِكَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ مِنْهَا:

- **نَقْصٌ أَوْ ضَعْفٌ الْمَنَاعَةِ:** وَقَدْ يَكُونُ نَقْصُ الْمَنَاعَةِ حَالَةً مُوقَّتَةً أَوْ دَائِمَةً، وَيُمْكِنُ أَنْ يَحْدُثَ نَقْصٌ مُوقَّتٌ فِي الْمَنَاعَةِ عِنْدَ التَّعَرُّضِ لِبَعْضِ الْعَوَامِلِ الَّتِي تُضْعِفُ الْمَنَاعَةَ مِثْلَ الْحَمْلِ، وَاسْتِخْدَامِ بَعْضِ أَنْوَاعِ الْأَدْوِيَةِ الَّتِي تُثَبِّطُ الْمَنَاعَةَ، ثُمَّ أَنَّ الْإِصَابَةَ بِأَحَدِ أَنْوَاعِ الْعُدُوِّ الشَّائِعَةِ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ تُضْعِفَ جِهَازَ الْمَنَاعَةِ بِشَكْلِ مُوقَّتٍ.
- فِي الْمَقَابِلِ هُنَاكَ بَعْضُ الْأَنْوَاعِ الْأُخْرَى مِنَ الْعُدُوِّ الَّتِي قَدْ تُسَبِّبُ ضَعْفًا شَدِيدًا وَدَائِمًا فِي الْجِهَازِ الْمُنَاعِيِّ وَذَلِكَ عِنْدَ الْإِصَابَةِ بِفَيْرُوسِ الْعَوَزِ الْمُنَاعِيِّ الْبَشَرِيِّ، وَمِنْ الْأَمْتَلَةِ الْأُخْرَى عَلَى الْأَمْرَاضِ الَّتِي قَدْ تُسَبِّبُ نَقْصًا أَوْ ضَعْفًا دَائِمًا فِي الْمَنَاعَةِ أَمْرَاضَ نَقْصِ الْمَنَاعَةِ الْأُولَى وَهِيَ إِضْطِرَابَاتُ جِينِيَّةٍ وَرَاثِيَّةٍ فِي جِهَازِ الْمَنَاعَةِ إِذْ يَكُونُ الْفَرْدُ مُصَابًا بِهَا مُنْذُ وَلَادَتِهِ، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ وُجُودِ مَا يَزِيدُ عَنْ 150 نَوْعًا مُخْتَلِفًا مِنْ هَذِهِ الْأَمْرَاضِ غَيْرَ أَنَّهَا نَادِرَةٌ.
- **مَرَضُ الْمَنَاعَةِ الدَّائِمَةِ:** وَيَتِمَثَّلُ هَذَا الْمَرَضُ بِمُهَاجِمَةِ الْجِهَازِ الْمُنَاعِيِّ وَالْأَنْسَجَةِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالصَّحِيَّةِ فِي الْجِسْمِ عَنْ طَرِيقِ الْخَطَأِ، وَسَبَبُ حُدُوثِ ذَلِكَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ السَّبَبُ مَزِيجًا مِنَ الْعَوَامِلِ الْجِينِيَّةِ وَالْبِيئِيَّةِ وَمِنْ الْأَنْوَاعِ الشَّائِعَةِ لِأَمْرَاضِ الْمَنَاعَةِ الدَّائِمَةِ الْإِثَابِ الْمِفْصَلِ الرُّوماتويدي وَمَرَضُ الدَّيْبَةِ الْحُمْرَاءِ وَهُمَا مِنَ الْأَمْرَاضِ الْإِلْتِهَابِيَّةِ الْمُزْمِنَةِ.
- **قَرُطُ نَشَاطِ الْجِهَازِ الْمُنَاعِيِّ:** إِذْ يُولَدُ الشَّخْصُ بِجِينَاتٍ مُعَيَّنَةٍ تَتَسَبَّبُ فِي تَحْسُّسِ الْجِسْمِ مِنَ الْعُبَارِ وَبَعْضِ الْأَطْعَمَةِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ مُسَبِّبَاتِ الرُّثُو، وَالْأَكْزِيمَا، وَالْإِثَابِ الْأَنْفِ التَّحْسُّسِيِّ، وَهَذِهِ الْحَالَاتُ نَاجِمَةٌ -بِلَا شَكٍّ- عَنْ قَرُطِ نَشَاطِ الْجِهَازِ الْمُنَاعِيِّ.
- وَعَلَى الْعُمُومِ، فَمِنْ الصَّعْبِ مَعْرِفَةُ كَيْفِيَّةِ تَقْوِيَةِ جِهَازِ الْمَنَاعَةِ لَدَى الْإِنْسَانِ، فَهُوَ ثَانِي أَكْثَرِ الْأَجْزَاءِ تَعْقِيدًا فِي الْجِسْمِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَأَلَّفُ مِنْ عِدَّةِ أَجْزَاءٍ فِي أَجْزَاءِ تَعْمَلُ مَعًا بِتَوَازُنٍ وَإِنْسِجَامٍ، غَيْرَ أَنَّ إِتِّبَاعَ إِسْتِرَاطِيجِيَّاتِ الْحَيَاةِ الصَّحِيَّةِ يُمَكِّنُ أَنْ يَعْمَلَ عَلَى تَعْزِيزِ الْجِهَازِ الْمُنَاعِيِّ.

1. ما الوظيفة الأساسية التي يقوم بها الجهاز المناعي في جسم الإنسان؟
 - أ. الدفاع عن الجسم ضد الأمراض، أو العوامل الغازية الخطيرة.
 - ب. تحديد الفيروسات والبكتيريا؛ لتمييزها عن الأنسجة السليمة في الجسم.
 - ت. التعرف إلى الأمراض والسُّموم والجسيمات الغريبة التي تغزو الجسم.
 - ث. تذكُّر الأعداء السابقين للجسم من خلال جينات وإفرازات معينة.
2. إِنَّ الجهاز المناعي يَتَذَكَّرُ أعداءه السابقين. وَيَقْضِي عَلَيْهِمْ " - ما نوع خبر " إِنَّ " في هذه العبارة؟
 - أ. جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ.
 - ب. جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ.
 - ت. اسمٌ مُفْرَدٌ.
 - ث. جار ومجرور.
3. لِمَ يُعَدُّ جهاز المناعة من الأجهزة المعقَّدة في جسم الإنسان؟
 - أ. شمل أجزاء مختلفة من الجسم.
 - ب. لأنه شبكة من العقد، والغُدِّ اللَّمْفِيَّةِ المتَّصِلَةِ فيما بينها.
 - ت. لأنه يشتمل على خلايا دقيقة.
 - ث. لأنه يتكون من عدَّة أجزاء في أجهزة تعمل معًا بتوازي وأنسجام.
4. العبارة التي لم تتضمَّن صورةً بيانيَّةً فيما يأتي؟
 - أ. يُعَدُّ الجلد من أجهزة الإنذار المبكر.
 - ب. إِنَّ الجهاز المناعي يَتَذَكَّرُ أعداءه السابقين.
 - ت. تنقضُّ الأجسام المضادة على هذه الجراثيم وتفتكُ بها.
 - ث. من الصعب معرفة كيفية تقوية الجهاز المناعي.
5. علام يركِّز الرَّسْمُ التوضيحيُّ في بداية هذا المقال؟
 - أ. مُكوِّنات الجهاز اللَّمْفِي.
 - ب. مُكوِّنات الجهاز الهضمي.
 - ت. مُكوِّنات الجهاز العصبي.
 - ث. مُكوِّنات الجهاز التنفسي.

6. انتِقالُ الأجسامِ المضادةِ الخاصَّةِ بالمناعةِ النَّشطةِ إلى أفرادٍ لا تتوقَّرُ لديهم ". ماذا نُسَمِّي هذا النوعَ مِنَ المناعةِ؟

أ. المناعةُ المكتسَّبةُ.

ب. المناعةُ الطَّبَّيعِيَّةُ.

ت. المناعةُ السَّلْبِيَّةُ.

ث. الدَّاكِرةُ المناعيَّةُ.

7. ما الَّذي يَمَكِّنُ أَنْ يُضْعِفَ جِهَازَ المناعةِ بِشَكْلِ دائِمٍ؟

أ. الإصابةُ بِفيروسِ العَوَزِ المناعيِّ البَشَرِيِّ.

ب. الإصابةُ بواحدٍ من أنواعِ العدوى الشَّائِعَةِ.

ت. تناولُ بعضِ أنواعِ الأدويةِ.

ث. الحَمْلُ لَدَى المرأةِ.

8. ما المعلومةُ الخَطَأُ فيما يأتي؟

أ. يقومُ الطَّحالُ بتصفيةِ الدَّمِ للكشفِ عن الجراثيمِ.

ب. تحتوي الدَّموعُ واللَّعابُ أنزيماتٌ مُضادَّةٌ للبكتيريا.

ت. يُعَدُّ الجلدُ من خطوطِ الدفاعِ الأولى ضدَّ الأجسامِ المُمرضةِ.

ث. يُولَدُ بعضُ النَّاسِ وهم مزوَّدون بِمناعةٍ فِطَريَّةٍ.

9. "قُدْرَةُ الجِهَازِ المناعيِّ على تَصْنيعِ الأجسامِ المضادةِ للجراثيمِ". - ما الفِقرةُ الَّتِي تضمَّنَتْ هَذِهِ الفِكرةَ؟

أ. الأولى

ب. الثالثة

ت. الرَّابِعة

ث. الخامسة

10. إلامَ يَشِيرُ مرضُ "التهابِ الأنفِ النَّحْسيِّ"؟

أ. الإصابةُ بِفيروسِ العَوَزِ المناعيِّ البَشَرِيِّ.

ب. الفَرطُ في نشاطِ الجِهَازِ المناعيِّ.

ت. الحاجةُ إلى السَّوائلِ لِلتَّخْلِيلِ مِنْ خَطَرِ الإصابةِ بالعدوى.

ث. الاضطراباتُ الجينيَّةُ الوراثيَّةُ في جِهَازِ المناعةِ.